2.التدين (السلوك الديني) : قال الله تعالى : (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى . من المؤكد أن الإنسان المتدين حقاً الذى يترجم الإيمان إلى سلوك دينى برضاء الله لا يعانى قط من الاضطراب النفسى . والإيمان والتدين عقيدة خالصة وعمل مخلص ، والسلوك يجب أن يكون وفقاً لذلك . والسلوك الذى يخرج على الدين ، والذين يأخذ شكل العبادة الآلية ، و الذى يحاكي السلوك المستورد دون تنقية ، قد يؤدى إلى نكسة سلوكية وسلوك منحرف بؤدى إلى تشويه الشخصية الفردية والاجتماعية (محمد كامل النحاس ، ويتضمن التدين والسلوك الديني ما يلى :1.عبادة الله : إن عبادة الله هي سبيل السعادة والطمأنينة النفسية . وهى تحرر الإنسان من الطغيان . وقد خلق الله الخلق ليعبدوه . قال الله تعالى : (وما خلقت الحن والإنس إلا ليعبدون) . ولقد أرسل الله الرسل لدعوة الناس إلى عبادته وحده . قال الله تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه . وقال تعالى : (وأن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) . وعبادة الله تتضمن إقامة دعائم الدينوهى الصلاة والصوم وإيتاء الزكاة والحج . قال الله تعالى : . إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر . وقال تعالى : : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة : . وقال تعالى ه يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) . وقال تعالى : (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) .الإخلاص لله : وهذا يتضمن أن يكون سلوك الإنسان سوياً خالصاً غايته رضا الله قياماً بالواجب في سائر العبادات وكافة الأعمال ، مسبوقاً بالنية الحسنة قاصداً وجه الله ، ومخالفاً أهواء النفس مما يعود بالخير على الفرد والجماعة . قال الله تعالى : (فاعبد الله مخلصاً له الدين . وقال تعالى :(وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) .3.المسئولية : ويأتى على رأسها مسئولية الاختيار . فالإنسان بنعمة العقل مخير . قال الله تعالى : (وهديناه النجدين » . وقال تعالى : (وقل الحق من ربكم ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) . وقال تعالى : (بل الإنسان على نفسه بصيرة ، وقال تعالى : كل نفس بما كسبت رهينة ، . وتتضمن المسئولية الجد في طلب العلم والمعرفة . قال الله تعالى : و اقرأ باسم ربك الذى خلق ، اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم ، . وقال تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، وقال تعالى : و إنما يخشى الله من عباده العلماء : . وقال تعالى :(وقل رب زدنى علماً). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من سلك طريقاً يتلمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة). وقال الله : (إن الملائكة لتضع أجنحتها على طالب العلم رضا بما يصنع).

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي